

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥١٣١ هـ - ١٤١٢ م

نوادير جفا

جفا الساخر

إعداد: لجنة التأليف والترجمة



مكتبة العبيكان

ح مكتبة العبيكان، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

مكتبة العبيكان

جحا الساخر.

... ص؛ ... سم؛ (نوادير جحا؛ ٧).

ردمك ٩-٢٠-٩٩٦٠.

١- قصص الأطفال أ- العنوان. ب- السلسلة

١٥/٠٣٥٦

ديوي ٨١٣,٠١

رقم الإيداع: ١٥/٠٣٥٦

ردمك ٩-٢٠-٩٩٦٠.

الطبعة الثانية

١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

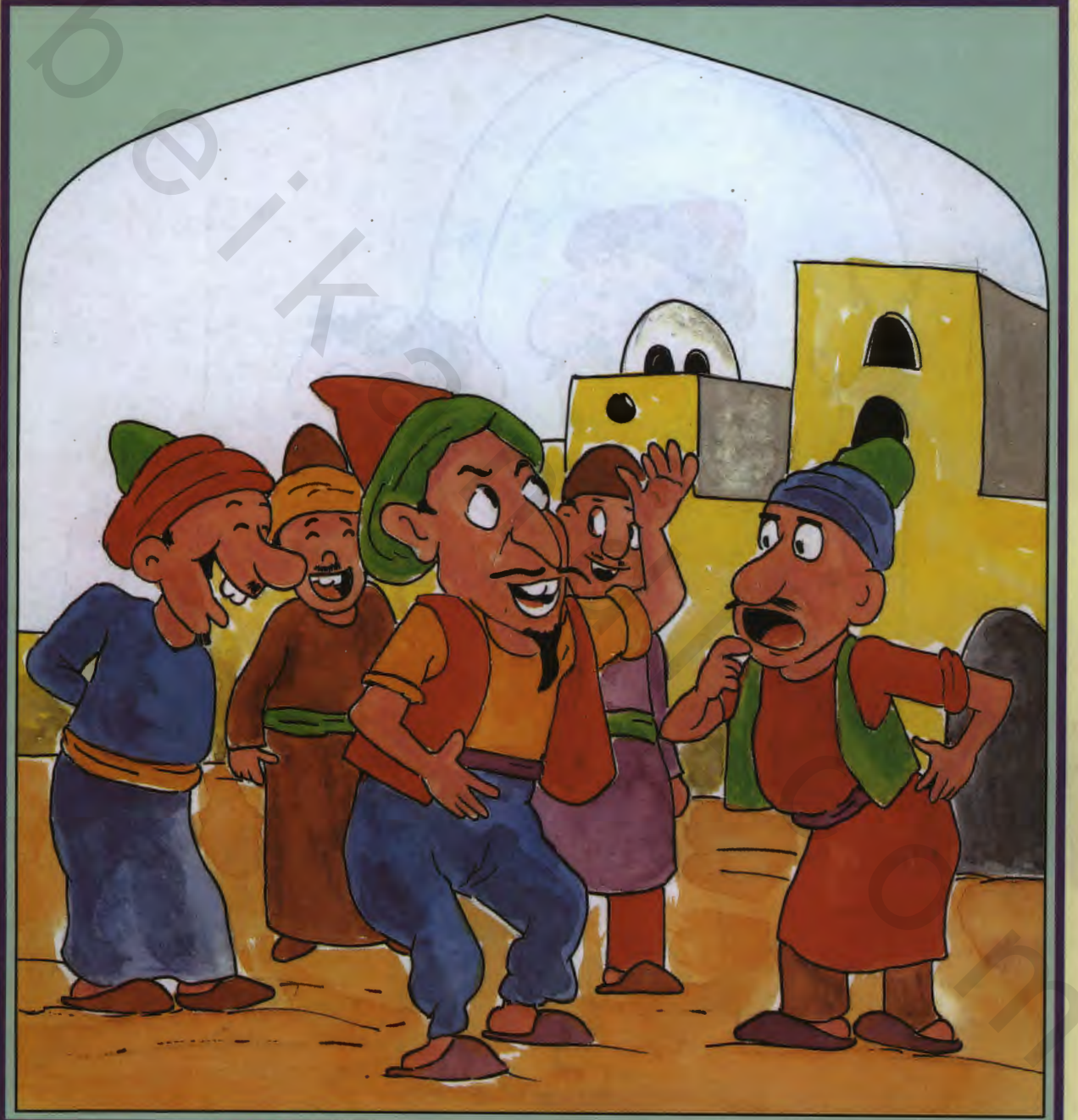
الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

برج جحا

سأل الأصدقاء جحا: «أي الأبراج السماوية برجك يا جحا؟» فقال: «برج التيس»
قال الأصدقاء: «لا يوجد برج بهذا الاسم». فقال جحا: «عندما ولدت كنت في برج
الجدي، ولا بد أن الجدي صار تيساً بعد مرور هذه السنين الطويلة منذ ولادتي!!».



جحا والحلاق

ذهب جحا إلى الحلاق ليحلق رأسه، وكان الحلاق ضعيف النظر، وأدواته سيئة جداً. حتى أنه كلما حلق موضعاً جرحه، ووضع عليه قطعة من القطن، ليوقف الدم. ورغم الخوف والألم ظل جحا ساكناً صابراً على بلواه.



فلما حلق الحلاق نصف الرأس بهذه الطريقة المؤلمة كان جحاً قد وصل إلى قمة
الألم والتوتر، فانتفض من أمامه قائلاً: «كفى، لقد زرعت نصف رأسي قطناً، فأتترك لي
النصف الآخر، لأنني أريد أن أزعه قمحاً وشعيراً».



جحا والرجل الأُمِّيّ

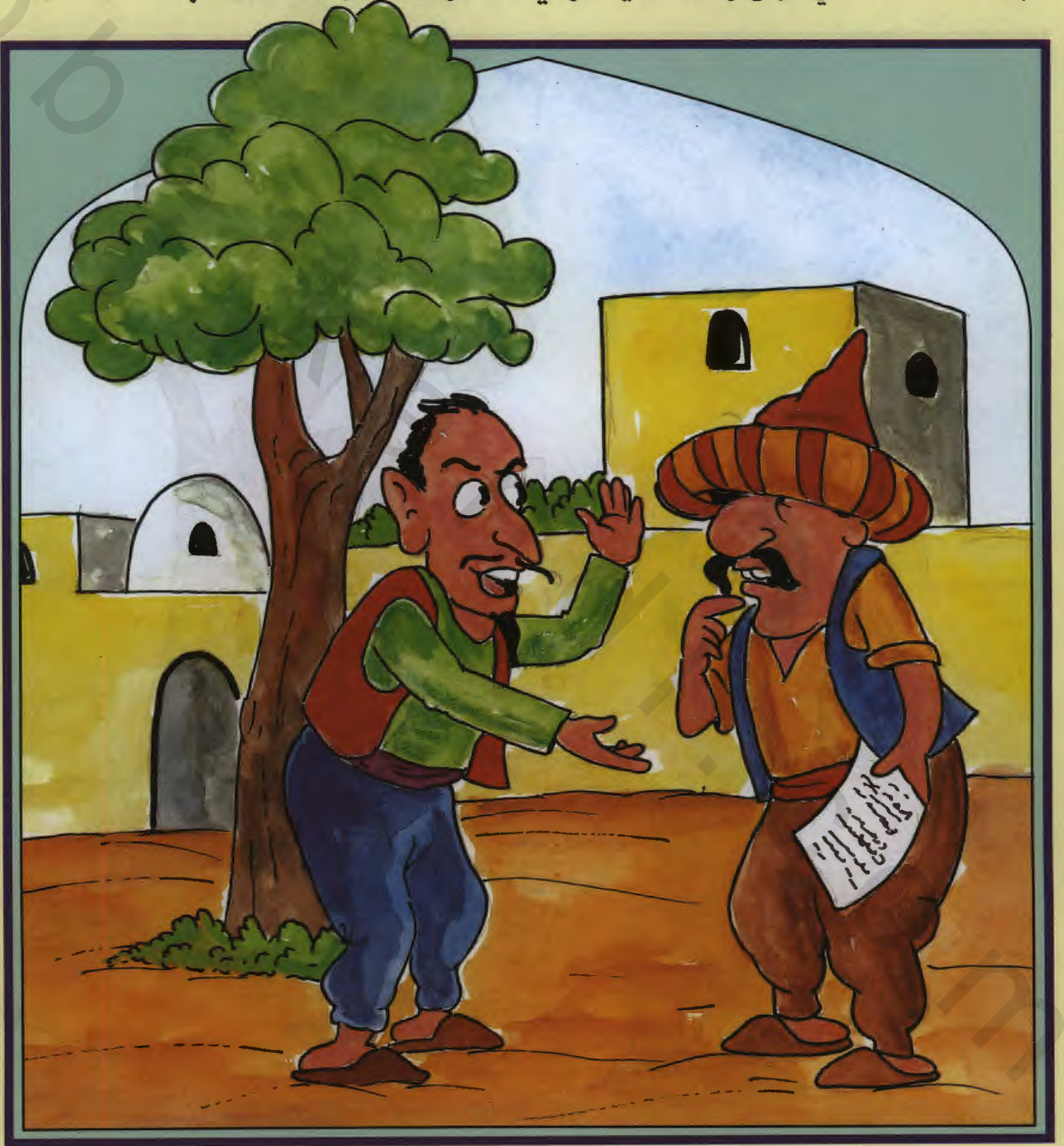
تسلّم رجل أُمِّيّ خطاباً، وكان الخطاب مكتوباً باللغة الفارسية، فلم يجد أحداً يقرأه له، فلما قابل جحا ورأى فوق رأسه عمامة كبيرة، حَسِبَ أنه عالم أو أديب، فتقدم إليه قائلاً: «من فضلك يا أستاذنا. اقرأ لي هذا الخطاب».



قلب جحا الخطاب. ولم يستطع أن يقرأ كلمة واحدة، فَرَدَّه إلى الرجل معتذراً،
ولكن الرجل أصرَّ بشدة، وأراد جحا أن يتخلص منه فقال له: «يا أخي أنا لا أجيد
القراءة باللغة العربية، فما بالك وهذه الرسالة مكتوبة بالفارسية؟!».



قال الرجل: «كيف لا تعرف القراءة، وأنت تضع على رأسك هذه العمامة الكبيرة؟!»
فرفع جحا العمامة عن رأسه، ووضعها على رأس الرجل قائلاً له: «إذا كانت القراءة
بالعمامة، فما هي فوق رأسك، هيا اقرأ لي كلمة واحدة من هذا الخطاب!!»



البئر المقلوبة

كان جحا يسير مع صديق ساذج، فرأى هذا الصديق منارة مرتفعة، ولم يكن قد رأى أية منارة من قبل، فسأل مندهشاً: «كيف يبنون هذه يا جحا؟» فقال جحا: «يحفرون بئراً عميقة ويبنون جدرانها، ثم يقلبونها إلى أعلى فتصير هكذا!!»



جحا والـلـص

ذات ليلة استيقظ جحا من نومه على صوت لص في بيته. بحث جحا عن مكان يختبئ فيه فلم يجد إلا الخزانة الكبيرة، فتسلل بهدوء وحذر حتى دخل الخزانة، ورد غطاءها، ولما لم يجد اللص شيئاً يسرقه اتجه إلى الخزانة ليفتحها.



فتح اللص الخزانة فإذا بجحا يطلع له في الظلام، فارتعب، ولكنه تشجّع وسأله: «ماذا تفعل هنا؟» قال جحا: «كنت أعرف أنك لن تجد شيئاً تسرقه، فخلجت أن أقابلك، وفَضَّلْتُ أن أختبئُ منك في هذه الخزانة».

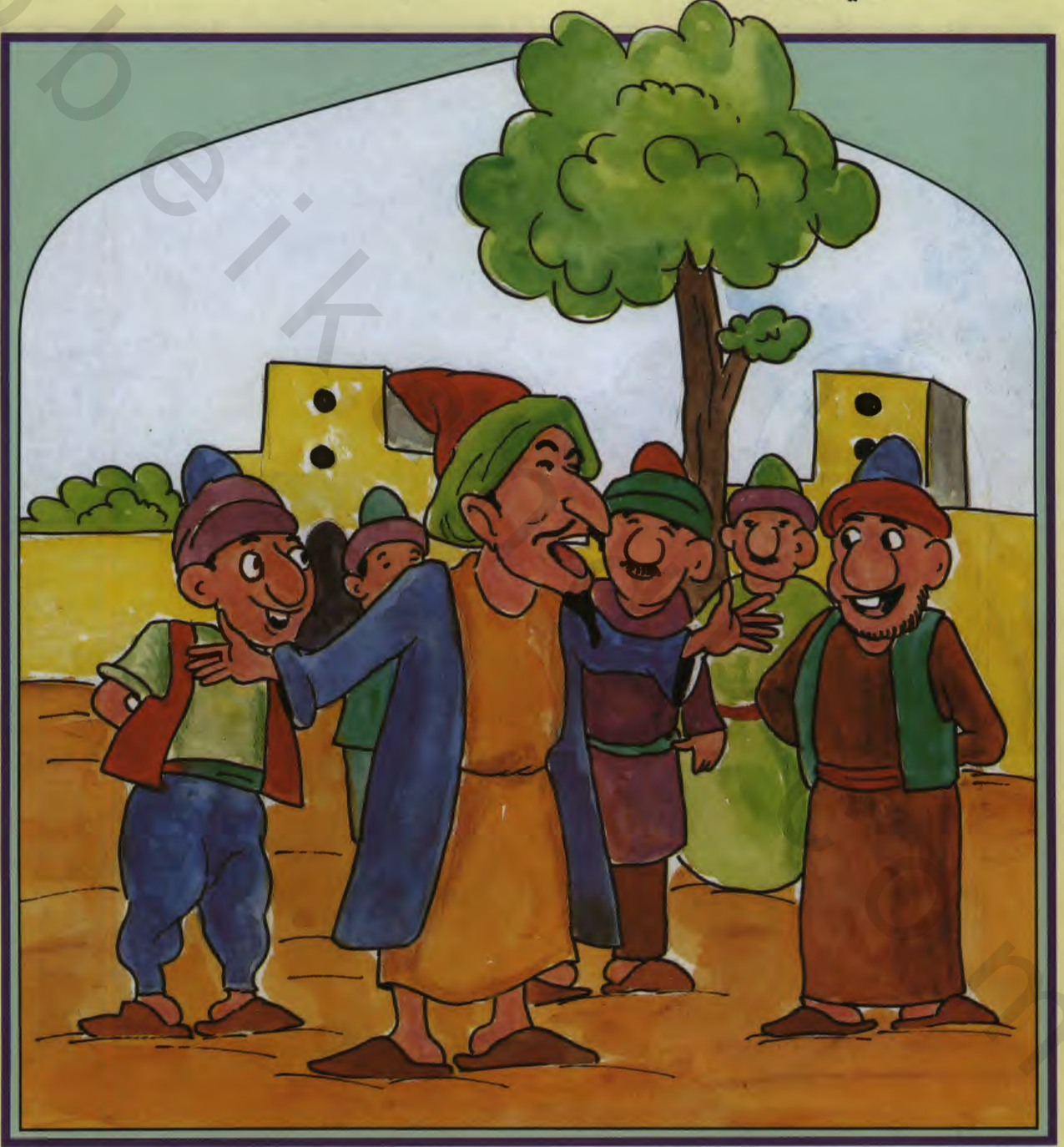


الرجل المحترم

سأل الأصدقاء جحا: «كم عمرك الآن يا جحا؟» فقال: «عمري أربعون عاماً».

وبعد عشر سنوات سألوه: «كم عمرك الآن يا جحا؟».

فقال: «عمري أربعون عاماً».

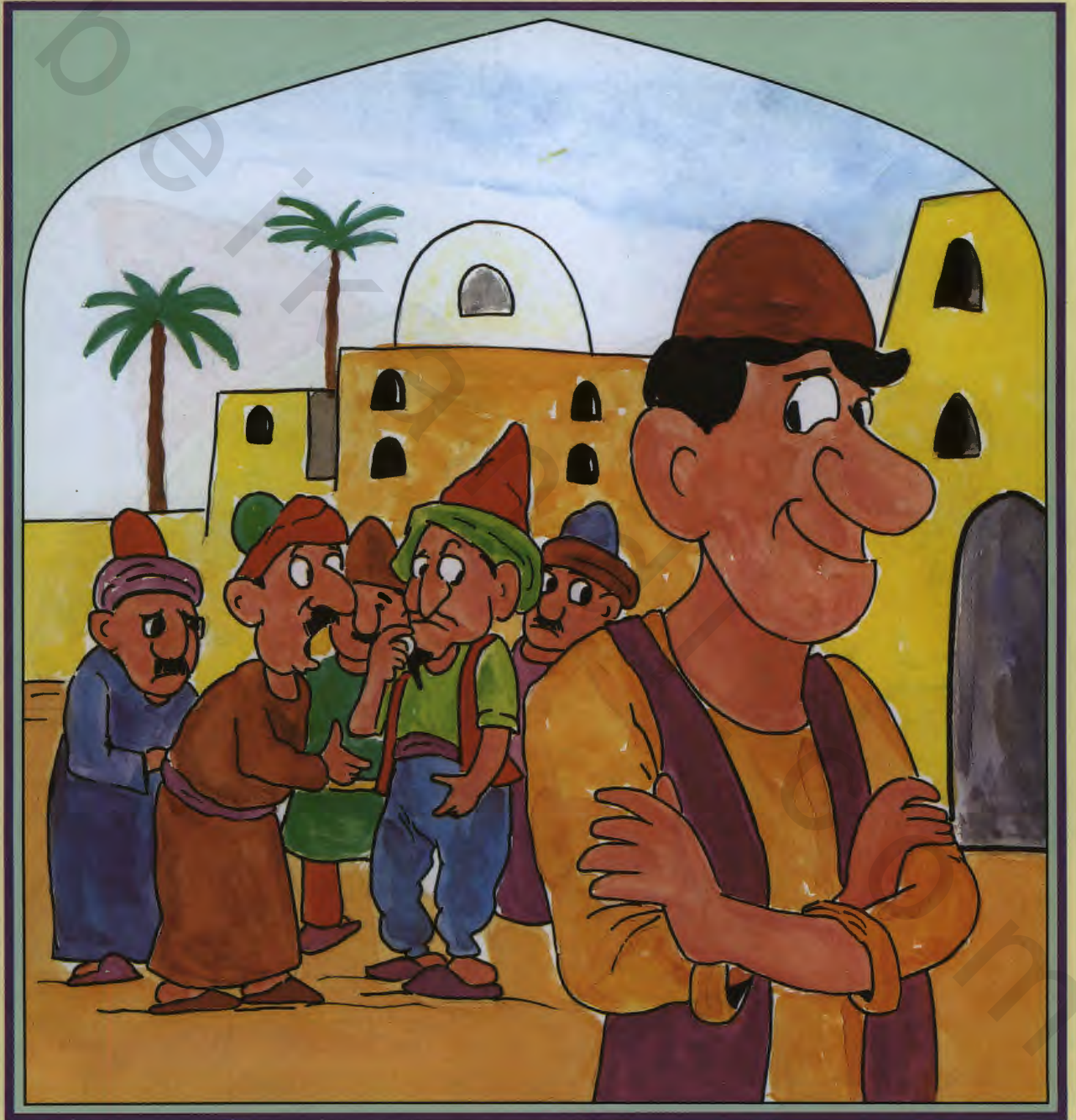


قال الأصدقاء: «منذ عشر سنوات قلت إن عمرك أربعون عاماً، والآن تقول إن عمرك أربعون عاماً. فكيف ذلك؟». فقال جحا: «أنا رجل محترم، لا أغير كلامي، ولو سألتموني بعد عشرين سنة فلن أغير كلامي»!!.



جحا والشاب المغرور

كان في قرية جحا شاب مغرور، يعتقد أنه أذكى الناس، ويزعم أنه لا يستطيع أحد أن يخدعه. ضاق الناس بغرور هذا الشاب، فذهبوا إلى جحا وقالوا له: «كيف تترك هذا الشاب يتمادى في غروره، لا بد أن تلقنه درساً يتعلم منه يا جحا».



ذهب جحا إلى الشاب، وقال له: «أنا قادر على خداعك أيها المغرور، ولكنني مشغول الآن، وسوف أعود إليك بعد ساعة لأضحك الناس عليك. قال الشاب بغرور: «سأنتظرك» فقال جحا بسخرية ومكر: «إذا كنت صادقاً فاتركني أقيدك بالحبال حتى لا تهرب».



وافق الشاب المغرور، وترك جحا يقيده بالحبال، ويمضي مبتعداً. مرت ساعة ولم يحضر جحا، ومرت ساعة أخرى ولم يحضر جحا، وأخذ الناس يتجمعون حول الشاب المقيد بالحبال ويضحكون ويقولون له: «لقد خدعك أيها المغرور الساذج».

